

## دور إدارة المشاريع في تعزيز كفاءة الموارد البشرية بالتطبيق على شركة الأمجاد للتجارة والصناعة بجدة

عبد الرحمن أحمد السيد

مشروع تخرج – 1

كلية الإدارة – جامعة ميد أوشن

إشراف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميد أوشن

الفصل الدراسي الثاني - 2024

## المقدمة Introduction

إدارة المشاريع Project Management هي تخصص يتعلّق بعملية تنظيم وإدارة الموارد المتاحة في المشاريع، مثل: الموارد البشرية أو الموارد المادية، بطريقة يمكن من خلالها إنجاز المشروع بنجاح في ظل مراعاة عوامل الجودة والوقت والتكلفة المتاحة (تعامرة، 2017).

كما تعرف عملية إدارة المشاريع على أنها تطبيق المعارف، المهارات، الأدوات والتقنيات على نشاطات المشروع، لتحقيق احتياجات المهتمين بالمشروع (Stockholders) وما هو متوقّع من المشروع، أو أكثر من ذلك.

وتلعب إدارة المشاريع دوراً مهماً في المنظمات. حيث إن عدم وجوده قد يتسبب في فشل المشاريع التي تستغرق وقتاً وجهداً كبيراً ناهيك عن الموارد الكثيرة التي يتم استنزافها في هذه المشاريع. وهنا يأتي دور إدارة المشاريع الناجحة التي تساهم في إتمام وإكمال المشروع.

لضمان إدارة المشروع بنجاح يجب أن تتوفر فيه الموارد. حيث يعتمد المشروع بشكل رئيسي على توفر كافة موارده سواء المالية التي تختص بالميزانية المحددة له، أو الموارد البشرية من أعضاء فريق العمل المكلفون بتنفيذ مهام المشروع.

مما سبق نرى أن إدارة المشاريع ذات صلة وثيقة بالموارد البشرية ويعتمد نجاحها على توفر الموارد البشرية المخصصة لها. وغالباً ما تساهم الإدارات المختلفة في المنظمات في تحسين وتطوير كفاءة وأداء موظفي الموارد البشرية. وقد أشار قادري (2019) إلى الدور الهام الذي تلعبه إدارة الكفاءات وإدارة الموهبة وإدارة السلوك وإدارة المعرفة في تطوير الموارد البشرية. كذلك ذكرت عاشور وبوزاهر (2021) أن لنظم المعلومات دوراً في رفع كفاءة الموارد البشرية. كما أشارت الدراسة إلى أن الربط بين نظم المعلومات وإدارة الموارد البشرية أصبح أمر لا بد منه لما يحققه من كفاءة للموارد البشرية من خلال الاستعمال الواسع في جميع نشاطات المديرية هذا ما أكسب القدرة والخبرة الكبيرة ورفع من أداء وكفاءة الموارد البشرية في المديرية موضع الدراسة. وفي بحثي هذا سيتم التحري والكشف عن دور إدارة المشاريع في تعزيز كفاءة الموارد البشرية وذلك بالتطبيق على شركة الأمجاد للتجارة والصناعة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

## مشكلة البحث Research Problem

إن تكامل الإدارات وتنوعها هو من الأدوات التحفيزية للعنصر البشري الذي يمثل الركيزة الأساسية والميزة التنافسية بالنسبة للمنظمات. لذا يتوجب على المنظمات الاهتمام بالإدارات الداخلية والحرص على تكاملها من جميع النواحي.

في السنوات الأخيرة، أصبحت إدارة المشاريع مطلباً هاماً ينبغي التركيز عليه. كما أنها تعد وظيفة مطلوبة دائماً ومزال سوق العمل يحتاج المزيد، ومن المعتقد أن إدارة المشاريع الناجحة هي محفز قوي للكفاءات البشرية

ولها دور في التطوير من أدائها وتحسين الكفاءة، بالإضافة إلى إبراز قدرات الموارد البشرية وإبداعاتهم في القيام بالأعمال وإدارة المواقف المختلفة،

وعلى ضوء ما سبق فإن مشكلة البحث تكمن في طرح التساؤل الرئيسي التالي: " ما دور إدارة المشاريع في تعزيز كفاءة الموارد البشرية؟".

## أهمية البحث Research Significance

تتضح الأهمية العلمية والعملية لهذا البحث كما يلي:

### الأهمية العلمية:

1. تعد هذه الدراسة -حسب علم الباحث- الأولى التي تبحث في دور إدارة المشاريع في تحسين كفاءة إدارة الموارد البشرية؛ مما يمثل إضافة علمية جديدة للمكتبة العربية على وجه عام، والمكتبة السعودية على وجه خاص.
2. قد تسهم هذه الدراسة في فتح آفاق علمية جديدة لدى الباحثين لبحث العلاقة بين إدارة المشاريع والعديد من المتغيرات الأخرى، مثل ضغوط العمل، والالتزام التنظيمي، والتمكين الإداري.
3. قد تساعد هذه الدراسة على ردم الفجوة بين الدراسات في الدول العربية والمملكة العربية السعودية في هذا المجال.

### الأهمية العملية:

1. قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين في المنظمات في معرفة دور إدارة المشاريع في تعزيز كفاءة الموارد البشرية.
2. قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين عن اتخاذ القرار في القطاعات المختلفة للتركيز على إدارة المشاريع لما لها من شأن في التعزيز من كفاءة إدارة الموارد البشرية وبالتالي زيادة الإنتاجية، وكذلك زيادة أداء العاملين.

## قائمة المراجع References

- تعامرة، يارا. (2017). تعريف إدارة المشاريع. موضوع.  
<https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9>
- جودة، محفوظ. (2010). إدارة الموارد البشرية. دار وائل للنشر.
- الحديدي، روان. (2020). مفاهيم إدارة المشاريع وأهدافها. المجلة العربية للنشر العلمي. (25). 597-576.
- الحياصات، طلال. (2022). إدارة الموارد البشرية وأهميتها بتطوير العمل. المجلة العربية للنشر العلمي. (41). 656-640.
- صالح، إيمان. (2016). دور الموارد البشرية في تحقيق التنمية المستدامة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- عاشور، خديجة، بوقادر، نسرين. (2021). دور نظم المعلومات في الرفع من كفاءة الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة "مديرية التربية لولاية بسكرة" [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر.
- قادري، محمد. (2019). دور إدارة الكفاءات في تطوير الموارد البشرية دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمر بن عمر -قائمة- [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة 8 ماي 1945.
- المحيميد، ناصر. (2017). إدارة المشاريع الاحترافية وفق منهجية PMI. (ط.2). فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- مندور، احمد، تادرس، صفاء، عمار، مفتاح، صالح، ام سعد. (2017). تنمية الموارد البشرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة خاصة عن قطاع التعليم في بني وليد بليبيا. مجلة العلوم البيئية. 37. 311-281.
- Huemann, M., Keegan, A., & Turner, J. R. (2007). Human resource management in the project-oriented company: A review. *International journal of project management*, 25(3), 315-323.
- Levitt, R. E. (2011). Towards project management 2.0. *Engineering project organization journal*, 1(3), 197-210.
- Morris, P. W., & Morris, P. W. (1994). *The management of projects*. London, UK: T. Telford.